

عيون العراقيين نحو البابا فرنسيس

ظافر العابدين يغادر دور الوديع فى فيلم العنكبوت **∡**ص16

قنصلية أردنية في الصحراء المغربية

www.alarab.co.uk أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

منع السراج التنسيق

مع حكومة الدبيبة

يعرقل انتقال السلطة

🥏 تونــس – لا تبعـث الأنبــاء الــواردة

من ليبيا على التفاؤل بإمكانية إتمام

عملية انتقال السلطة التنفيذية من

الحكومة الحالية برئاسة فايز السراج

بسلاسة إلى الحكومة الجديدة برئاسة

عبدالحميد الدبيية، المعنية بادارة

شــؤون البلاد خلال المرحلــة الانتقالية

التي تسبق تنظيم الانتخابات العامة في

وبدأت تتبلور عقبة جديدة تشابكت

خيوطها مع جملة العقبات التي تناثرت

الجديدة، في الخامس من فبرايس

الماضى. وظهرت بوادرها من خلال قرار

لافت في مضمونه ومثير في توقيته

وأمسر فأيز السسراج أعضساء فريقه

وطالب وزراء حكومته ورؤساء

الهدئات والمؤسسات العامة في البلاد

بعدم التواصل مع القيادات المنبثقة عن

الحوار الوطنى قبل اكتسابها شسرعية

والمؤسسات أي اجتماعات أو لقاءات

دون إذن مسبق من قيادات الحوار

الوطنَّي، وذلكُ في إشبارة إلى أعضاءُ المجلس الرئاسي المُنتخب برئاســة

محمد المنفي، وحكومة الدبيبة، مؤكدا

في الوقت نفسه على "ضرورة الالتزام

بضوابط العمل داخل المؤسسات

وربط مراقبون هذا القرار بالتحركات

التي قام بها خلال الأيام القليلة الماضية

أعضاء السلطة التنفيذية الجديدة الذين

أجروا أثناءها لقاءات مع عدد من كبار

المسـؤولين الحاليين في حكومة الوفاق

وقيادات عسكرية تابعة لها، منها لقاء

رئيس الحكومة عبدالحميد الدبيبة مع

كما التقي الدبيبة برئيس مجلس

إدارة الشسركة العامسة للكهريساء وئسام

العبدلي، وبحث معه مسألة الانقطاعات

المالية فرج بومطاري الذي

لبحث توحيد الميزانية.

وشدد على عدم عقد رؤساء الهيئات

لحكومي بعدم التعامـل والتواصل مع

السلطة التنفيذية الجديدة، رغم إدراكه أن حكومته تحولت منذ انتخاب الدبيبة

إلىٰ حكومة تصريف أعمال.

العمل السيادي.

الحمعة 2021/03/05 21 رحب 1442 السنة 43 العدد 11990 Friday 05/03/2021 43rd Year, Issue 11990

افتراق مصالح بين قطر وإخوان اليمن: انقسامات وحملات إعلامية بسبب مأرب

خسارة حزب الإصلاح معقله الرئيسي بمثابة خروج نهائي من معادلة القوة

👤 عدن – في سابقة هي الأولى من نوعها منذ بدايَّة الحرب فيَّ اليمن وجه ناشطون وإعلاميون محسوبون على حرب الإصلاح (فرع الإخوان المسلمين في اليمن) انتقادات لاذعة لقطر والتنظيم الدولي للإخوان وحركتي حماس والجهاد الفلسطينيتين، على خلفية ما اعتبروه دعم هذه الأطراف للميليشيات الحوثية المسنودة من إيران سياسيا

وتزامنت هذه الانتقادات مع الهجوم العسكري الحوثي على محافظة مأرب، الذى تعثرت أعنف موجاته نتيجة الدفاع المستميت من قبل الجيش اليمنى ورجال القبائل والدفع بتعزيزات من مناطق أخرى بهدف صد الهجوم الحوثي.

واعتبر مراقبون أن الانتقادات التي وجهها مقربون من حزب الإصلاح جاءت نتيجــة "خيبــة أمــل" إزاء موقــف قطر والتنظيم الدولى للإخوان الذي أبدى انحدازا واضحاً لصالح الحوثيين على حساب الفرع اليمني من التنظيم الذي يعتبر ستقوط مأرب بمثابة خروج له من

وأشارت مصادر مطلعة إلى أن الانتقاد العلنى والضمنى لموقف الدوحة ووسائل إعلامها المساندة للحوثين، من قبل تيار يمنى دأب طوال السنوات الماضية على تبريس موقفها، مؤشس على وصول المصالح المشتركة بين قطر وإخوان اليمن إلى مفترق طرق، نتيجة التباين الكبير في قائمة الأهداف والمصالح النهائية.

ولفتت هذه المصادر إلى أن ما يعرف بالتيار القطري في اليمن يشهد انقساما حاداً نتيجة رفض قسم كبير من هذا التيار التماهي مع السياسة القطرية الداعمة للحوثيينَ فلَّى مأرب، وهو الأمر الندي تسبب وفقا للمصادر في عزل الأصوات التلى ما زالت تعمل على إنقاذ الحوثى وتوجيه المعركة نحو مكونات أخرى مناوئة للحوثيين مثل المجلس الانتقالي وقوات المقاومة المشتركة في الساحل الغربي، وهـي الأصوات ذاتها إرباك التحالف العربي والتشكيك فيه وإرباك الحكومة الشرعية، لصالح أجندة استقطبت عددا من القيادات الإخوانية اليمنية التي كانت تنظر إلى هذا الملف

ناعما لنهج القناة المنحاز إلى الحوثيين.

ولم تستبعد مصادر يمنية أن تكون

وفي محاولة لامتصاص حالة الغضب والتوجس في صفوف المنتمين إلى جماعة الإخوان في اليمن، إزاء الدور القطري، دعا الشييخ فيصل بن جاسم آل ثاني إلىٰ دعم المقاومة في

مأرب ونشسوء تعاون سسعودي – تركي للحيلولة دون سقوطها في يد الحوثي. وقال الشعيخ فيصل بن جاسم، وهو أحد أفراد الأسرة الحاكمة ويكتب في الصحافة القطرية، "معركة مأرب لاً تخص اليمن، من يعتقد أن الأمر يمني حوثى فقط فهو جاهل في التاريخُ والسياسة؛ سقوط مأرب ضربة كبيرة وقاصمة لاستقرار الجزيرة العربية كلها ولا يد من الوقوف مع المقاومة وعدم تمكين الحوثى مـن التمكن منها، صمود مأرب يخدم تركيا إستراتيجيًا

أن الحراك الدبلوماسي المتصاعد حول الملف اليمني، وارتفاع وتيرة المواجهات العسكرية، على صلة بالمواجهات التي



التيار الإخواني في قطر لا يخفي دعمه للحوثيين

علي أنه صراع بين التنظيم الدولي للإخوان الذي يضم قطر وبين دول التحالف العربي بقيادة السعودية.

العودة المفاجئة إلى الواجهة الإعلامية من قبل شخصيات إخوانية يمنية مقربة من الدوحــة، مثل الشــيخ حميد الأحمر والشبيخ حمود المخلافي، والدعوة إلى مواجهة الحوثي وإنقاذ مارب بعد فترة طويلة من الصمت تخللتها تصريحات مناوئــة للتحالف، مؤشــرا علىٰ شــعور تيار الدوحة بأنه تعرض للخديعة بعد تلقيه تطمينات من النظام القطري وتركيا بشان وجهات المعركة وإمكانية بناء تحالف يمني داخلي في مواجهة التحالف العربي لدعم "الشرعية"

وامتزجت الدعوات الجديدة التي أطلقتها قيادات إخوانية لدعم جيهات مارب في مواجهة الهجمات الحوثية عُسر ضم أنقرة، كما قال القيادي الإخواني حميد الأحمر في مقابلة تلفزيونية مع قناة الجزيرة القطرية وجه فيها انتقادا

لذلك لا بد من تعاون ســعودي تركي في

تشهدها مارب كمعركة مفصلية في

مسار تحديد ملامح التسوية السياسية

في اليمــن، والتي يراهن عليها الحوثى في إطباق سيطرته على خارطة شمال اليمن الجيوسياسية وإنهاء دور المكونات والقوى السياسية المحسوبة علىٰ الشــمال فــي أي مشــاورات قادمة للحل النهائي وإظهار المشاورات كحوار

شىمالى - جنوبي. ويعتبر حزب الإصلاح أن خسارته آخر معاقله القوية ستكون بمثابة خروج نهائـي من معادلـة القوة، وهو الأمر ذاته بالنُّسبة إلى "الشرعية" التي ستجد نفسها داخل مثلث قوى جديدة تتكون أضلاعه من الحوثي والمجلس الانتقالي وقوات العميد طارق صالح.

وشبهدت جبهات عديدة في محافظة تعز مواجهات هي الأعنف منذ سينوات بين الحوثيين والجيش الوطني مستودا بقوات ما يعرف بـ"الحشــد الشــعبى" سلها الشليخ حمود المخلا بدعّـم قطـري، وتأتـي المواجهـات فيّ محاولة لتخفيف الضغط على محافظة مارب التى تتعرض لهجمات حوثية

المتكررة للكهرباء، وذلك في الوقت الذي التقئ فيه رئيس المجلس الرئاسي الجديد محمد المنفى بآمري المناطق العسكرية وأعضاء اللَّجنة العسكرية 5 + 5 التابعين لحكومة الوفاق.

ورغم استناد السراج في قراره المذكور على قاعدة قانونية مفادها أن السلطة التنفيذية الجديدة لم تُصبح شسرعية بعد باعتبار أنها لم تنل ثقة البرلمان، تباينت الآراء والمواقف في قراءة أبعاد هذا القرار وتداعياته المُرتقبة، بالتزامن مع ارتفاع العديد من الأصوات المُنددة به.

وذهب البعض إلى حد وصفِ هذا القرار بأنه يعكس نوعا من المخاتلة السياسية لدى السراج تستهدف التهرب من استحقاق مغادرة المشهد، وخاصة أنه عندما تم اختياره لرئاســة الحكومة الليبية في عام 2015 قام بمُشاورات واتصالات وأجرى لقاءات مُماثلة قبل



لا تأثير لانعدام التواصل على مسار اعتماد حكومة الدبيبة

ورأى النائب البرلماني الليبي إبراهيم الدرسي في اتصبال هاتفي مع "العرب" من مدينة بنغازي بشرق ليبيا أن ما جاء في قرار السراج هو عبارة عن "وضع العصى في العجلات، وزيادة الضغط على حكومة الوحدة الوطنية برئاسة الدبيبة التي تتعرض لضغوط أخرى من بعض النواب الذين يُساومونها على الحقائب الوزارية

وبدوره ذكر زميله النائب البرلماني جبريـل أوحيدة في اتصـال هاتفي مع رب منعرب السراج "لن يكون له أي تأثير على مسار اعتماد السلطة التنفيذية الجديدة التي ستستلم رسميا مهامها بعد نيل ثقة مجلس النواب خلال الأبام المقبلة".

رسائل فيلم سليم الأول: تذكير بالفتح العثماني لمصر وضم الحجاز واستدعاء للقب «خادم الحرمين الشريفين»

모 إســطنبول – أرســلت تركيا إشـــارات سياسية جديدة إلى مصر والسعودية من خلال ما يعد "ذراعها الثقافية الناعمة" بتأكيد أنها تسير قدما في إنتاج فيلم عن السلطان سليم الأول، السلطان التاسع للدولة العثمانية الذي يعدّ أقسىي حكامها وأشدّهم، والذي توسعت رقعة الإمبراطورية في زمنه إلى

وقال منتـج الفيلم خالد أراباجي في تصريحات نقلتها وكاله الأناضول إن العمل جار لإنتاج الفيلم وإن من المخطّط له أن يتمّ عرض الفيلم عام 2023.

وأضاف أراباجي أن "هناك أعمالاً سينمائية وتلفزيونية كثيرة تتناول حياة السلطان محمد الفاتح والسلطان سليمان القانوني في حين لا توجد أعمال كثيرة عن حياة السلطان سليم الأول رغم

لكن اختيار توقيت إنتاج الفيلم يثير الكثير من التساؤلات بشأن الهدف من السعى إلىٰ استثارة حفيظة دولتين كبريين في المنطقة هما مصر والسعودية اللتان لديهما الكثير من المشكلات العالقة

مع تركيا في عهد الرئيس رجب طيب

أنه من السلاطين الذين غيروا مجرى

التاريخ بالنسبة إلى الإمبراطورية

العثمانية بالرغم من قصر فترة حكمه".

فالسلطان سليم الأول استولى على بلاد الشام وقام بغزو مصر وتحويلها إلى ولاية عثمانية بعد أن أطاح بحكم الْمُماليك فيها، وخُلع الخليفة العباسي المتوكل على الله الذي كان المماليك يحكمون باسمه، وأعلن سليم نفسه 'أمير المؤمنين" و"خليفة المسلمين".

واستمر حكم العثمانيين لمصر بشكل

ثم المملكة المصربة. وتؤكد الرواية التاريخية المصرية

وتجادل حركة الإخوان المسلمين منذ تأسيسها بأن هدفها إعادة الخلافة إلىٰ بلاد الإسلام وأن مصر هي في قلب هــذا الهـدف. وترى مصر كدولــة مدنية أن المشسروع الإسسلامي الإخواني تهديد لوجودها كدولة مستقلة وأن الضغوط

مباشير كولاية أو عبير التفويض للخديوي المعين من الباب العالى إلى حن انهيار الدولة العثمانية بعد الحرب العالمية الأولئ وإنشاء السلطنة المصرية

أن الغرو العثماني هو نقطة فارقة أنهت استقلال مصر وحولتها إلى تابع لإسطنبول وأن الحكم العثماني هو أساس التخلف الذي ساد البلاد على مدى قرون، وهو الأمر الذي لا يزال يحرك الشىعور الوطنى المصري بشكل كبير.

التركية عليها لاستضافة الحركة وتبني مشروعها إنما تندرج في إطار إحياء الإمبراطورية العثمانية، حتى لو كان ذلك بمسميات تراعى استقلال الدول. لكن الأشسارة الأخطس كانت موجهة

ضد السعودية وفي تذكير الفيلم بمغزى الاستيلاء العثماني على الحجاز ومنح السلطان سليم لنُفسه لقب "خادم الحرمين الشريفين"، بالإضافة إلى ألقاب الخلافة وإمارة المؤمنين. وحافظ السلاطين العثمانيون على المسميات طوال عهودهم على الرغم من الرأي الفقهى القائل بعدم صلاحية تولى غير عربى الخلافة والإمارة، بل يشير البعض إلىٰ صَرورة أن يكون المتولى قرشيا.

ومنذ عهد الملك الراحل فهد بن عبدالعزيز يحمل العاهل السعودي لقب "خادم الحرمين الشريفين" في إشارة إلى

رعاية السعودية للحرم المكي والحرم النبوي.

والإشسارات "الثقافية" التي تطلقها تركيا خلال العقدين الماضيين تتمحور حول تحدي تمثيل العالم الإسلامي، باعتبار أن مئات الملايين من المسلمين يرون في السعودية مرجعيتهم الدينية، في حين تحاول تركيا أن تستثمر في كل المعطيات السياسية والاقتصادية والدينية لاستعادة دورها كقائد للعالم الإسلامي السني.

وأغرقت تركيا الإنتاج التلفزيوني بمسلسلات من مئات الحلقات تتحدث عن أمحاد السلاطين العثمانيين، وتلقفت بعض الفضائيات العربية النسخ المدبلجة منها وعرضتها، قبل أن تنتبه إلى الأثر الكبير الذي تحدثه عند المشاهد

وتعتبر تركيا أن الإنتاج التلفزيوني ركن أساسى من دبلوماسيتها الناعمة، ولا يتردد أردوغان في زيارة مواقع تصوير المسلسلات التاريخية والإشادة بإحباء الأمجاد العثمانية.

وعمل أردوغان منذ وصوله إلى السلطة في تركيا على ترسيخ فكرة قيادة بلاده للمشروع الإسلامي من خلال تحويل ولاءات شريحة من الإسلاميين إلى حركة الإخوان أولا، واعتبار الحركة أن أردوغان ونظامه تجسيد لشروعها الإقليمي.

وتكمن المفارقة في أن اللقب استخدم من قبل خلفاء سليم الأول، إلا أن القاسم المشترك بينهم كان الامتناع عن الحج وزيارة المناطق المقدسة، مما يؤكد الطابع السياسي للقب واستخدامه في تسهيل حكم العثمانيين لولاياتهم وستناجقهم بغطاء وحدة الأمة الإسلامية.

ليبيا 1 دينار – السعودية 2 ريال – مصر 3 جنيه مصري – موريتانيا 200 أوقية – تونس 900 مليم – المغرب 3 دراهم – الجزائر 7 دينارات – البحرين 200 فلس – البحرين 200 فلس – البحرين 200 فلس – البحورين 200 فلس اليمن 50 ريالا – الكويت 150 فلس اللهن 200 دينار – الامارات 2 درهم – عمان 200 بينار – الطورق 2000 دينار – الاردن 600 دينار – الاردن 600 دينار – اللهن 150 دينارات – السودان 50 دينارا AUSTRIA 2 € - BELGIUM 2 € - CYPRUS 2 € - FRANCE 2 € - GERMANY 2 € - GREECE 2 € - ITALY 2 € - TURKEY 2.350.000 TL (YTL2.35) - MALTA 2 € - NETHERLANDS 2 € - SPAIN 2 € - SWEDEN 13 KR - SWITZERLAND 3SF - USA \$ 1 - UK £ 1